

## سياسيون ومثقفون لـ «الميثاق»:

## السعودية تقود مؤامرة ضد الوحدة اليمنية

حذر عدد من السياسيين والمثقفين والأكاديميين من خطورة المخطط الذي تسعى السعودية وبقية دول العدوان إلى تنفيذه في بلادنا .. واعتبروه أمراً خطيراً جداً، سواء فيما يخص تدمير المؤسسة العسكرية والأمنية أو على مستوى محاولة تجسيد الممارسات الانفصالية وتمزيق البلد ونسيجه الاجتماعي.

وقالوا في تصريحات لـ «الميثاق»: إن السكوت عما تقترفه السعودية والمتحالفون معها يعدّ خيانة وطنية، والتاريخ لن يرحم هذا الجيل إذا ما سكت عنها وترك هؤلاء المتآمريين يعبتون بالبلد ووحدته الوطنية.

ولفتوا إلى أن دول العدوان عندما ترى أن أهدافها المعلنة التي وضعتها مسبقاً - قد تحققت، فسوف يكون الانفصال مشروعاً الأخير .. مؤكداً أن هناك قوى وطنية في الساحة تمتلك الوسائل التي تدافع من خلالها عن وطنها وثوابتها وقد حان الوقت لتقوم بدورها ..  
فإلى الحصيلة :

استطلاع / عبدالكريم المدي

f.samer.alshamer@facebook.com



## تسعى السعودية لاجتثاث الجيش وتمزيق الوحدة الوطنية في اليمن

على الجميع الالتفاف خلف مشروع وطني ، وأن يقفوا إلى جانب القوى التي تناضل اليوم سياسياً وتقاتل في الميدان من أجل اليمن وسيادته ووحدة أراضيه ومستقبل أبنائه... واعتقد أننا سننتصر وسنفرض شروطاً تفاوضية مقبولة على الأقل تدفع بالطرف الآخر المدعوم خارجياً للجلوس على طاولة تفاوض جادة لا تستقوي بالخارج كما هو حاصل اليوم .

وفي اليد الثانية الوسائل المشروعة التي يحق لأي شعب في التاريخ استخدامها للدفاع عن وجوده وكيانه وحقه في العيش بكرامة وسلام .  
وأضاف : نحن مع الحوار ومع أي خطوة يمكن من خلالها حقن الدماء والدخول في شراكة وطنية بمعايير تحفظ للجميع حق الحضور والمساهمة في بناء هذا الوطن وصنع القرار، ولنا مع أي خيار للعنف والتصعيد، لكن يبدو أن هناك من حدد لبعض إخواننا في بعض القوى السياسية خارطة معينة واهدافاً غير وطنية وأمرهم بتنفيذها بعيداً عن أي خطوات جدية أو تقديم تنازلات لأي طرف ، المهم لديهم أن يدمروا الجيش والأمن ويفككوا الدولة من مضمونها والوحدة الوطنية من روابطها وأسمائها .

أكد صادق أحمد مجود - رئيس حزب الوفاق الوطني - أن ما تقوم به قوى العدوان بقيادة السعودية من عبث بالوطن ووحدته ومؤسساته وعلى رأسها الجيش والأمن يتطلب موقفاً وطنياً وجهته عريضة تتصدع على صخرتها هذه المشاريع الصغيرة .

وقال : اليمنيون بمختلف شرائحهم الاجتماعية والسياسية يجب أن ينبهوا لهذه الجرائم ويحبطوا هذه المخططات التي لا تستهدف اليوم الرئيس علي عبدالله صالح ولا الحوثيين ولا هذا أو ذاك إنما تستهدف الجيش والأمن والوحدة والتعايش السلمي.. إننا أمام محك صعب ومفترق طرق، والأجيال ستحاسبنا إذا فرطنا بوطننا وجيشنا وأمننا ووحدتنا ، علينا أن نحمل في يد غصن زيتون وحمامة سلام

## هناك تدمير ممنهج لمؤسسات الدولة ولجان هادي تمارس القتل بالهوية

قال المناضل الإكتوبري والوحدوي حسين احمد ناصر الودفاني : النشاط السعودي في بلادنا واضح أن من أهدافه اجتثاث الجيش والأمن ومؤسسات الدولة المختلفة ومن يجادل حول هذا الأمر إما غبي ولا يستطيع التفريق بين الأبيض والأسود أو أنه عميل من الطراز الأول وصارت كل قطرة دم في جسده تفيض بالعمالة والخيانة التي تجرده من أهلية الانتماء لهذا الوطن ومكتسباته وثوابته .



وأضاف : نحن في المحافظات الجنوبية، عشنا الأيام كل لحظات وأيام زخم النشاط الخليجي (السعودي - الإماراتي) في عدن ولحج وأبين وغيرها ، وشاهدنا كيف أن هناك توجهاً وتكريساً - وللأسف الشديد بأيدي يمينيين - لنزع الهوية اليمنية والوحدوية والوطنية وتمزيق النسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد، حيث تقوم عناصر محسوبة على لجان هادي أو على الحراك، أو القاعدة بقتل الناس بالهوية وتهجير من لم يحالفه الحظ في الخروج من الجنوب، كما أن هناك حملة شعواء ضد مؤسستي الجيش والأمن، حيث يحرضون على هذه المؤسسة الوطنية بهدف تأليب الشارع ضدها على خلفية مناطقية وإحلال الفوضى محل الجيش والأمن .

ما يجري أمر مؤسف ولاشك أن القوى الوطنية الشريفة ستصدى لهذا المشروع سواء في شمال الوطن أو جنوبه ، ونشركم ستظهر من جديد وفي الوقت المناسب الجبهة القومية والجبهة الوطنية واتحاد اليمن الواحد وجمعية مناضلي الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» وعلى كل الشرفاء الاستعداد لمعركة نضالية بمختلف الوسائل السلمية وغيرها ، فنحن لن نسمح لإحباط بأن ينال منا لئنا أصحاب الحق ودعاة السلام ونحن أصحاب مشروع وحدوي وطني وإنساني وأخلاقي عادل... والله سيكون معنا وستجاوز هذه المحنة.

## مخطط خبيث لتحويل اليمن لمرتع للإرهاب والفوضى

والميدانية الممانعة في مواجهة تلك المشاريع القادمة من الطرف السعودي بغض النظر عن محتواها، وهو ما سيعيق سرعة التنفيذ أو يحد منه أو ربما يلغيه..

وفيما يخص الرؤية لبقية دول التحالف، فلا اعتقد أنهم معنيون بتلك السيناريوهات التي في الحدود الضيقة وبما يحقق لهم بعض المصالح والمكاسب من مشاركتهم في التحالف على اعتبار أن المحور الرئيسي هو السقف الذي تطلبه السعودية من هذه العملية وهو ما لا يتعارض مع مصالح بقية الدول المشاركة، وعلى غرار ذلك اكتفى دور الآخرين باستلام ملفات الدعم للأطراف اليمنية الموالية للتحالف وعلى وجه التحديد كان الدعم الإماراتي للحراك في الجنوب، وقطر للأخوان، واحتفظت السعودية بملف القبائل في الشمال.

العسكرية والبنية التحتية للبلاد، وانتهاء بكبح جماح الحوثي وانهاء تاريخ صالح، وتجنب قادة الفصائل المتمردة عليها في الجنوب، كما يبدو في استراتيجية السعودية أنها ماضية في فكرة اليمن الاتحادي مع الاحتفاظ بخيار حق تقرير المصير وبما يتناسب مع حركتها على الأرض بعد السيطرة على جميع الأطراف والتخلص من الخصوم، بحيث تكون عندها مسألة بقاء اليمن الاتحادي المشأ أو التوجه نحو الخيار الآخر في حق تقرير المصير هو انعكاس لإعادة التقييم المستمر ومعيار العائد والتكلفة لمصلحتها وأمنها القومي والاستراتيجية وأمن المنطقة من منظور هادي الخياراتين.

كل ذلك مع افتراض بقاء المتغيرات الأخرى ثابتة كما رسمتها وحدودها السعودية لنفسها، وعدم حدوث أي تداخلات في تغيير هذا السيناريو أو ذلك، وفي مقدمتها مسألة الرفض أو القبول الشعبي من اليمنيين لتلك الخيارات، وضمان انعدام أي تحرك للأطراف السياسية

أما الدكتور والمحلل السياسي طه حسين الروحاني فقال: مشروع الأشقاء صار واضحاً في بلادنا، وما جرى ويجري في أكثر من جبهة ومحافظات وكذلك على وسائلهم الإعلامية لا يحتاج لأي توضيح ، الهدف هو اجتثاث الجيش والأمن وتحويل البلاد إلى مستنقع للإرهاب والجمل والفوضى وإمارات الحرب.

وأضاف :تكتيكياً وعلى المدى المنظور ترى السعودية أن بقاء غطاء، هادي رئيساً على الشمال والجنوب كما تسوق له سواء اتفقتنا أو اختلفنا حول تلك الشرعية، فإن إبقاء الوضع مرهقاً كما هو سيكون أكثر خدمة لاهدافها وأكثر تسهيلاً لما تقوم بتنفيذه حالياً ابتداءً من تدمير القوة



## العمالة والخيانة لاتبرر

مطهر الاشموري

الى الرياض واصدقهم فيما لا يستطيع اي احد من هؤلاء الوصول الى مستوى وضوحه وشجاعته... اذا التظراف ضد المواطن كان خطينة كتحوين وعمالة بتلفيقات لواقع لها ولا وقائع فالتظراف ضد الوطن بتلميع المعايير الوطنية وتضييع الثوابت الوطنية كبداهات هي جريمة لن يفرضاها الشعب ولن ينساها التاريخ ومركز الرأسمالية وبلدان ثقلها تتلزم وتلتزم بصرامة تفعيل المعايير الوطنية وثوابت الاوطان.

بقدر ماوظفت الوهابية كلبوس ديني لآل سعود فالأخوان هي لبوس الشراكة والمشاركة مع الوهابية من خلفية واحدة المؤسس... الاستعمار ربطاً بالاستعمال تموضع آل سعود ربيعاً بالمال وحالة التتموضع للأخوان من محطة اميركية (2011م) بما تجعلهم مندفعين في صراع الارزاق والارتزاق يحسبون الوطن والمعايير الوطنية هي الطيعة المطوعة لهواهم وأهوانهم وسيثبت الزمن لهؤلاء انهم الخطينة وطنياً وخطايا في حياة الاوطان أسقطتهم التحولات كأحوال وقاذورات.. اليمن الوطن ليس هو الاسرية ربطاً بالوهابية لآل سعود ولاهو التنظيم الدولي للأخوان لعبة الموازين لآل سعود والوهابية .

اليمن الوطن ليست تطرف استعمال المعايير الوطنية لتقم واستعباد المواطن ولن تكون الإسعاف في استهداف الوطن.. وعلى الفارقين في الأحوال والمنغمسين في العمالة والخيانة ان يفوقوا إن ارادوا او إن كان ليزال بمقدورهم ذلك وال فهم الأسوأ ومساهمهم إلى الأسوأ ولن يفتتوا من حساب ومحكمة الدنيا غير حساب واحكام الأخرى.



انكسار القومية وانهماز الاممية أفضى إلى انحطاط تبعية للرأسمالية وأتباع وتوابع بمستوى الغلمان والجوازي للمال، وليس المشهد اليمني لعدوان آل سعود يفرق أو ينفصل عن المشهد العربي.  
بعد غزو الكويت 1990م بات قرار الجامعة العربية مآثر يده أمر يكا بضعوطها وأدواتها وهو أصبح مايريده مال آل سعود والذي يستحيل ان يكون هو ذات القرار من العدوان على اليمن بدون هذا المال أساساً.  
إنني احترم من قال إنه حتى لو احترقت اليمن بأكملها فسنتزل مع آل سعود ، لانه اشجع من تفوجوا وتقاظروا

ملفقة ومحامكات صورية على أنهم عملاء للسعودية، فيما التطورات والمتغيرات تفضي إلى تطرف مضاد ولكن ضد الوطن، وبات الاشتراكي بعد الوحدة شريك النخبوية الاجتماعية السياسية في التعامل مع آل سعود والرياض على أن ذلك هو الشرعية الوطنية.  
الجيش الوطني وجيش الشرعية استخدمه آل سعود بتجميع بقايا السلاطين ومن سار في أرزاق الارتزاق وكان مصلحته احتلال الوديمة والشروبة بالقوة.. فماذا يفرق عن استعمال شرعية وجيش شرعية بل ومقاومة تقف مع عدوان آل سعود ورأس الحربة وثقل الإرهاب.

اليمن يمجبه كرنيس بعد انسحاب القوات المصرية. قد نقول كوجه آخر لذات السياق إن العمالة تبدأ من الارزاق وتنتهي بالخيانة والارتزاق.  
سياسية صحيفة أو اسلها توجب علي أن أقول الشعب اليمني يخلع رئيسه أو الرئيس المخلوع حتى لو مثل ذلك لا علاقة له ولا صلة بالواقع وهذا خلط مباشر للعمالة والخيانة وللارزاق والارتزاق، وكل منخرط ومنغمس يحتاج لتخريجات لتبرئة وتبرير من ذلك.  
في وضع الاشتراكي بعدن كان يستعمل معيار الوطن والوطنية كتطرف ضد المواطن فأعدم المئات بتهم

تصور نفسك كصحفي رياضي ترسل خبراً عادي عن نادر اسمه الشعب وهو متكرر في أندية اليمن لصحيفة رياضية سعودية فيصبح أهم عنوان أو "مانشيسيت" في الصحيفة "الشعب" اليمني يخلع رئيسه.

هذا ما فاجاني وصدمني بعد غزو الكويت بأسبوع وبعد وصول وترتيب وضع القوات الامريكية بالسعودية، والواضح الاستعمال السياسي الصراعي حتى لخبر رياضي. لا أنكر أنني مع هبوط قيمة العملة بعد الوحدة كنت في حاجة لتحسين رزقي أو معيشتي ولكن "بالحلى والحلال" وإذا يصعب عليك ذلك من خلال واقع "رضا النظام" فلا طريق غير ذلك إلا الصحف ووسائل الإعلام السعودية والخليجية.

ذلك الاستعمال لخبر رياضي ظل مصدر فزع بالنسبة لي ليس خوفاً من النظام وهو لم يفاجنني في ذلك ولكنه فزع ضميري قيمني مهني في الأساس.

ربما وفي تلك الفترة وجدت أفضلية في قطر فبدأت مع صحيفة "الشرق" ومن ثم صحيفة "الوطن" كمراسل ومع ذلك تم انهاء عملي والتعامل معي بطريقة مريبة غريبة.

ربما الأهم من ذلك أنه لم يعد اليوم بين صحف ووسائل إعلام قطر أو غيرها من دول الخليج الفارق الذي كان مع وسائل إعلام آل سعود.  
مقوله اشتهرت عن الرئيس عبدالرحمن اليرباني تقول "إن الحزبية تبدأ بالتأثر وتنتهي بالخيانة" ومؤدى ذلك ربط الخيانة بأحزاب اليسار القومية والاممية وهو من ذات منظور آل سعود الذين ارتبطت هيمنتهم على